

○ الفاييننشال تايمز :

السادات يتطلع الى تشكيل

حزبين جديدين

ممدوح سالم وعلى مجلس الوزراء بهدف ايجاد ظروف يستولون خلالها على السلطة واتهمه خصومه السياسيين بدورهم بخنق الديمقراطية وقرض ديكتاتورية شخصية . وقام حزب الوفد الجديد اليميني بحل نفسه احتجاجا على اجراءات الرئيس كما ان الحزب التقدمي الوندوي جمد نشاطه .

ولم يبق بعد ذلك سوى حزب الوسط الصغير الحزب الاشتراكي الليبرالي وحزب الاغلبية الاتحاد الاشتراكي العربي الذي يعقد اليوم اجتماعا له برئاسة رئيس الوزراء لدراسة مستقبله . ومن المؤكد ان جميع اعضاء الاتحاد الاشتراكي سينضمون الى حزب السادات الجديد بالرغم من انه لم يتأكد بعد ما اذا كان سيتم حل الحزب .

واعلن السادات ايضا ان العدد المطلوب من اعضاء مجلس الشعب لتشكيل حزب جديد سينخفض الى اقل من عشرين وسيفسح ذلك المجال امام تشكيل حزبين آخرين يريد السادات ان يتم تشكيلهما . ومن المحتمل ان يكونا حزبا « وطنيا » وحزبا يساريا جديدا

سيعرض التركيب السياسي المصري لتغيير رئيسي اخر وستكون اثاره الرئيسية وضع المزيد من السلطة والمسؤولية في يد الرئيس المصري انور السادات . وفي خطاب له بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لثورة ٢٢ يوليو اعلن السادات انه سيشكل حزبا سياسيا خاصا به وانه سيقوم بتخفيف القوانين لتشكيل احزاب سياسية جديدة اخرى وذلك « لتقوية وتعزيز الحياة الديمقراطية » داخل البلاد .

ومن المتوقع الغاء منصب رئيس الوزراء واجراء انتخابات جديدة في الخريف القادم لانتخاب ٣٦٠ عضوا لمجلس الشعب وبوصفه الرئيس والزعيم المؤكد للاغلبية في البرلمان الجديد فان السادات سيتولى المهام اليومية لتسيير شؤون الدولة .

ويأتي قرار الرئيس ردا على الترامعات السياسية الحادة التي جرت في وقت سابق من هذا العام عندما حاول كبح جماح بعض مدتيه . وقد اتهم السادات كلا من الاحزاب اليسارية واليمينية بشن حملات على رئيس الوزراء

ليحلا محل الحزب التقدمي
الوحدوي

اما اللجنة المركزية للاتحاد
الاشتراكي العربي التي كان
يرئسها جمال عبد الناصر ، والتي
كانت حتى عام ١٩٧٦ الحزب
السياسي الوحيد المسموح به ،
فانها سيتم حلها ولكن سيتم اعادة
تشكيلها كهيئة اشرافية لتجتمع مرة
كل عام خلال الاحتفال بثورة
١٩٥٢

وخلال خطابه ، ريد السادات ثلاث
نقاط هي انه سيحارب من اجل
الديمقراطية ويواجه اي شخص
يهدد امن الشعب وانه لن تكون
هناك عودة الى نظام الحزب
الواحد ، مع تقديم ميثاق اخلاقي
حتى يتم المحافظة على مبادئ
الديمقراطية

ومن المحتمل ان يبرز الميثاق
الاقلاقي من خلال - النقاش
الوطني الذي اطلقه السادات بعد
نجاح الاستفتاء بنسبة ٩٨٪
في مايو الماضي وقد اجري
الاستفتاء اساسا لاعطائه
السلطات الاضافية التي كان يراها
ضرورية قبل ان يتعامل مع
خصومه